

بيان صادر عن الجمعية الاردنية لمراقبة الطيور، التاريخ 2021/08/19

الموضوع: قرار اقتطاع جزء من اراضي محمية ضانا للتعدين

تعتبر محمية ضانا من اهم المناطق للتنوع الحيوي في الشرق الاوسط بسبب الموقع الجغرافي والتفاوت الكبير في التضاريس والمناخات والموائل ضمن منطقة المحمية. وتتميز بتنوع الانواع النباتية والطيور المقيمة والمهاجرة. كما تشتهر منطقة ضانا وفينان عالميا باثارها المميزة واهميتها التاريخية التي تعكس تطور الحضارة الانسانية خلال العصور الحجرية والعصور المتعاقبة بعد ذلك. وتحتوي على مواقع اثرية وطبيعية خلابة يزورها عدد كبير من السواح مع امكانية تطوير هذه المناطق سياحيا وبشكل مستدام لتكون مصدر دخل مستمر للمجتمعات المحلية وللاجيال القادمة. وللعلم فقد كانت المحمية وقرية ضانا شبه مهجورة قبل انشاء المحمية في 1994، مما يدل على اهمية هذه المحمية من ناحية اقتصادية لسكان المنطقة.

ستؤدي النشاطات المتعلقة بالتنقيب والتعدين في محمية ضانا الى اثار مدمرة للبيئة الطبيعية والتنوع الحيوي وللمواقع الاثرية واقتصاد المجتمعات المحلية بالاضافة الى خسارة الجهد المتراكم من سنوات ماضية، حيث ان قرار الاقتطاع لا يستند على دراسات علمية للأثار السلبية المباشرة والمتراكمة ودراسات جدوى اقتصادية واضحة. ويتعارض القرار مع مبادئ واهداف التنمية المستدامة وحماية البيئة، كما يخالف القرار بعض المعاهدات الدولية (معاهدات ريو) التي وقعت عليها الاردن.

الجمعية الاردنية لمراقبة الطيور هي جمعية بيئية متخصصة وتستخدم نتائج الدراسات العلمية في برامجها، وعليه نعلم المؤسسات المعنية واولها وزارة البيئة بموقفنا الرافض لاقتطاع اي جزء له آثار ملحوظة على محمية ضانا أو لاي اعتداء يتم على المحميات الطبيعية في الاردن.

كلنا كمجتمع اردني نحمل مسؤولية حماية البيئة والمحافظة عليها للاجيال القادمة.